

تاج العروس من جواهر القاموس

عنطب . لو يذكره المؤلّفُ وقد تقدم عن سيبويه أنّ النّونَ إذا كانت
ثانيةً في الكلمة فلا تُجْعَلُ زائدةً إلّا بثبوت . وقال الليث : العنْطُبُ :
الجرادُ الذكر . وقال الأصمّعيّ : الذكرُ من الجراد هو الحنْطُبُ والعنْطُبُ .
وقال الكسائيّ : هو العنْطُبُ والعنْطَابُ والعنْطُوبُ . وقال أبو عمرو : هو
العنْطُبُ . فأما الحنْطُبُ فذكرُ الخنْطافِ . وعن اللّاحِظيّانِ يُقال :
عنْطُبُ وعنْطَابُ وعنْطَابُ وهو الجراد الذّكرُ . وقيل : هو الجرّادُ الأصغرُ
وقد تقدم في عطب وأوردنا هُنَاكَ ما يتعلّقُ به .
عنكب .

العنْكَبُوتُ : دُوَيْبَّةٌ تُنْسَجُ في الهَوَاءِ وعلى رأسِ البئرِ نسْجاً رقيقاً
مُهَلْهَلاً وهي م . قال شيخنا : قد سبقَ أنّ سيبويه قال : إذا كانت النّونُ
ثانيةً فلا تُجْعَلُ زائدةً إلّا بثبوتٍ وهذا الكلام نَقَلْناهُ الجَوْهَرِيّ عنه
في عنْدَلِب كما أشرّنا إليه ثمّةً وذكر الجَوْهَرِيّ العنْكَبُوتَ في عكَبَ
فكَلَامُهُ كالمَصْرِيح في أصالَتها كما قُلْنَا في عنْدَلِب قبله . وكَلَامُ
الجَوْهَرِيّ أو صرّحهُ أنّ النّونَ زائدةٌ لأنّه لم يَجْعَلْ لَهَا بِدَلاً
خاصّاً بل أَدْخَلَهَا في عكَبَ من غير نَطَرٍ وأعلم . وصرّح الشيخُ ابنُ هشامٍ
في رسالةِ الدّلّيل بأنّ أصلَ النّونِ هو الصّحّيح وهو مَذْهَبُ سيبويه
لجَمْعِهِ على عَنَّاكِبٍ وأَطَالَ في بسطِهِ وعليه فوزنه فَعْلَلُوتُ وإِذْ أَعْلَم .
وأما القولُ بزيادتها فيكون وزنه فَنَعْلَلُوتُ انتهى . قلت الذي روى عن سيبويه أنه
ذَكَرَهَا في مَوْضِعَيْن فقال في موضع عَنَّاكِبٍ فَنَدَّاعِلُ وقال في مَوْضِعٍ آخر :
فَعَالِلُ والنّحْوِيّونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : عَنكَبُوتُ فَعْلَلُوتُ فَعَالَى القَوْلِ
الأوّلُ تكونُ النّونُ زائدةً فيكون اشتقاقُهَا من العكَبِ وهو الغِلَطُ حَقَّقَهُ
الصّاغانيّ . والعنْكَبُوتُ مؤنّثةٌ وقد تُذَكَّرُ وعِبارةُ الأزهَرِيّ : ورُبَّ مَـ
ذُكَّرٍ في الشعر قال أبو النّجم : .

" مِمّا يُسَدِّدِي العنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا قال أَبُو حَاتِمٍ : أَطْنُتُهُ إِذْ خَلَا
المَكَانُ والمَوْضِعُ . وأما قَوْلُهُ : .

" كَأَنَّ نُسْجَ العنْكَبُوتِ المُرْمِلِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ لَأَنَّهُ أَرَادَ النّسْجَ
ولكنّه جَرَّه على الجَوَارِ . قال الفَرَّاءُ : العنْكَبُوتُ أُثْنَى وقد

يُذَكِّرُهَا بِعَظْمِ الْعَرَبِ وَأَنْزَلَ قَوْلَهُ : .

على هَظْطٍ لَرَّهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ ... كَأَنَّ الْعَنْدَكِيَّوَتَ هُوَ ابْتَدَأَهَا هَظْطًا :
جَبَلٌ . قال : والتَّأْنِيثُ فِي الْعَنْدَكِيَّوَتِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهِيَ الْعَنْدَكِيَّةُ فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ أَيْ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الذُّنُونِ قال : .

" كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا .

" بَيِّنَتُ عَنْدَكِيَّةٍ عَلَى زِمَامِهَا يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْعَنْدَكِيَّةُ أَيْ

بِتَقْدِيمِ الذُّنُونِ عَلَى الْكَافِ . قال السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ :

الْعَنْدَكِيَّوَتُ وَالْعَنْدَكِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَنْدَكِيَّوَةُ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ حِكْمٌ
سَبَوِيهِ الْعَنْدَكِيَّةُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْدَكِيَّوَتٍ فَلَا أَدْرِي
أَهُوَ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قال الصَّغَانِيُّ : وهاتان بِلُغَةِ
أَهْلِ الْيَمَنِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّكَرُ مِنْهَا عَنْدَكَبٌ وَهِيَ عَنْدَكِيَّةٌ وَقِيلَ
: الْعَنْدَكَبُ : جِنْسُ الْعَنْدَكِيَّوَتِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ أَعْنِي الْعَنْدَكِيَّوَتُ .
قال المُبَرِّدُ : الْعَنْدَكِيَّوَتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ وَالْعَنْزَرُوتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ
وَالْبَرَزَمُوتُ أُنْثَى وَلَا يُذَكَّرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيْسَةَ :

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَاحِبًا ... وَإِنَّا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْدَكَبٍ